احتفلت مدينة الناصرة فى إسرائيل أمس الخميس، بوضع حجر الأساس لحرم أول جامعة عربية داخل الخط الأخضر، حيث شارك فى الاحتفال عدد كبير من الشخصيات السياسية والدينية الإسلامية والمسيحية، والاعتبارية المعروفة فى المجتمع النصراوى.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن رئيس بلدية "الناصرة" رامز جرايسى عبر عن سعادته بهذه "الخطوة العظيمة"، وجاء فى كلمة ألقاها: "لم أتوقع أن تكون فى مثل هذه الساعة فى وسط النهار مشاركة كبيرة نوعية كهذه، شاركت فى عدة احتفالات تدشين ووضع حجر أساس فى الناصرة".

وأضاف جرايسى "كان من الممكن لهذا الحدث أن يكون عادياً، وقد تم منذ وقت طويل، ولكنه أصبح حدثاً كبيراً ضمن الواقع المركب الذى نعيش فى ظله، مما يجعل الثمرة التى نشقى لنقطفها أطيب".

أما رجل الأعمال الفلسطينى منيب المصرى فقال إنه "بوضع حجر الأساس لهذه الجامعة نصنع حاضراً ومستقبلاً جذوره ممتدة فى عمق التاريخ وفى عمق هذه الأرض المقدسة".

ويأمل الفلسطينيون من حملة الهوية الإسرائيلية بأن تُسهم الجامعة بالتخفيف من معاناة شباب الناصرة الراغب بمواصلة التحصيل العلمي، إذ يضطر هؤلاء إلى مغادرة مدينتهم للدراسة فى مدن أخرى، سواء فى البلاد أو خارجها.

وسيتلقى طلاب الجامعة تعليمهم باللغة العربية، وهو ما يسهل على بعضهم الحصول على شهادة جامعية فى إسرائيل، دون الحاجة إلى الدراسة باللغة العبرية، التى يجد بعض الطلاب صعوبة بتلقى التعليم

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/12/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com